

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال بشار قالت جدتي فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها 158 .

أسماء بنت عميس .

ومنهن مهاجرة الهجرتين ومصلية القبيلتين أسماء بنت عميس الخثعمية المعروفة بالبحرية الحبشية أليفة النجائب وكريمة الحبايب عقد عليها جعفر الطيار وخلف عليها بعده الصديق سابق الأخيار ومات عنها الوصي على سيد الابرار .

حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن علي واحمد بن زهير قالوا ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قدمنا على رسول الله ﷺ فوافقناه حين فتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر شيئا إلا لمن شهد معنا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لها معهم فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني أهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال ودخلت أسماء بنت عميس فقال لها عمر هذه الحبشية البحرية قالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة نحن أحق برسول الله ﷺ فغضبت وقالت كلمة كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في دار أو أرض البعداء والبغضاء في الحبشة و ذلك في الله ﷺ ورسوله وأيم الله ﷺ لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ فنحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ وأسأله والله ﷺ لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك فلما جاء النبي A قال يا نبي الله ﷺ إن عمر قال كذا وكذا قال رسول الله ﷺ فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم له ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب